جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل – كلية الآداب
قسم اللغة العربية

التمييز في سورة الكهف

بحث

تخرج قدمته الطالبة

(براء زياد هاشم يوسف)

إلى مجلس قسم اللغة العربية في كلية الآداب، وهو جزء من متطلبات الحصول على شهادة بكالوريوس في اللغة العربية وآدابها

بإشراف
د. وائل عبد الأمير الحربي

١٤٤٣ هـ

٢٠٢٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

صدق الله العلي العظيم

[سورة التوبة ١٠٥]

الإهداء

إلى :

شمس الحقيقة

بقية الله التي لا تخلو من العترة الهادية

المعد لقطع دابر الظلمة

المرتجى لإزالة الجور والعدوان

باب الله الذي منه يؤتي

وجه الله الذي اليه يتوجه الأولياء

السبب المتصل بين الأرض والسماء

المضطر الذي يجاب اذا دعاه

صاحب العصر والزمان الحجة المنتظر

(عجل الله تعالى فرجه الشريف)

الشكر والتقدير

أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى من يستحق:

وابدأ بمن كان لهما الفضل فيما أنا عليه الأن (أبي وأمي) مدَّ الله في عمرهما.

ثم أساتذتي الذين أناروا لي ظلمة دربي.

ولا أنسى رفيقات دربي في هذه الرحلة أخواتي وصديقاتي العزيزات ....

الفهرست

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
المقدمة	١
التمهيد فضل سورة الكهف وخصائصها ومضمونها	٣-٥
المبحث الاول تعريف التمييز في اللغة والاصطلاح	٧-١٠
المبحث الثاني انواع التمييز في اللغة العربية	١٢-١٦
المبحث الثالث التمييز في سورة الكهف	١٧- ١٨
الخاتمة	١٩
المصادر	٢٠

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين نبينا محمد، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه المنتجبين.

أنزل الله تعالى القرآن الكريم على النبي محمدٍ -عليه الصّلاة والسّلام- ليكون كتاب هدايةٍ ورشادٍ، يتعبّد العباد بقراءته، ويتقرّبون إلى الله تعالى بتلاوة آياته، وبالتخلُّق بأخلاقه، والتزام أحكامه التي تضمَّنتها سوره المئة وأربعة عشرة، ومن بين هذه السُّور الكريمة سورة الكهف.

أما بعد

فاستكمالا لدراستي في مرحلة البكالوريوس، ولشغفي بالاستزادة من علم النحو، فقد عقدت العزم على أن يكون علم النحو العربي ميدان دراستي في بحث التخرج، وقد اقترح علي الأستاذ المشرف موضوع (التمييز في سورة الكهف)، ليكون موضوعا لبحث تخرجي.

وقد اقتضت المادة المتوافرة بين يدي الباحثة أن يأتي البحث على ثلاثة مباحث مسبوقة بتمهيد، ومذيلا بخاتمة أوجزت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج.

أما التمهيد فإنه كان بعنوان (**فضل سورة الكهف وخصائصها ومضمونها**) وقد أوجزت فيه الحديث عن سورة الكهف وخصائصها وفضلها ومضمونها عند المفسرين.

وأما المبحث الأول الذي جاء موسوما بـ(**تعريف التمييز في اللغة الاصطلاح**) ، فقد تحدثت فيه عن تعريف التمييز في اللغة من خلال المعاجم اللغوية

ثم تحدثت عن تعريفه في اصطلاح النحويين.

وأما المبحث الثاني فكان بعنوان (**أنواع التمييز في اللغة العربية**) وتحدثت فيه عن انواع التمييز في العربية كما يراها النحاة من تمييز النسبة (الملحوظ)، ومن تمييز الذات (التمييز الملفوظ)، والصور التي يأتي عليها كل نوع من الانواع.

وجاء المبحث الثالث موسوما بـ(**التمييز في سورة الكهف**) وقد كان دراسة تطبيقية للتمييز في سورة الكهف، إذ وقفت فيه على ما جاء من تمييز في السورة المباركة، وأعربت تلك المواضع ، مستعينة بكتب إعراب القران الكريم.

وجاءت الخاتمة حسن المطاف وهي تضمنت ابرز نتائج رحلتي في موضوع (التمييز في سورة الكهف).

وكانت مصادر دراستي تعتمد بالدرجة الأساسية على مؤلفات النحويين القدماء فضلا عن كتب النحو المتأخرة ، ومنها كتاب شرح المفصل، وشرح التسهيل ، وشرح ابن عقيل، والنحو العربي لإبراهيم بركات، وغيرها.

ولا يخفى عليكم أن البحث والباحث قد مرا بصعوبات منها الظروف الصحية بسبب كورونا، والدوام ليومين في الأسبوع فقط.

وأخيرا أقول: إن أصبت فيما قصدت إليه فذلك من فضل الله ، وإن كانت الأخرى فذلك من نفسي المقصرة ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

التمهيد:

فضل سورة الكهف وخصائصها ومضمونها

التمهيد

فضل سورة الكهف وخصائصها ومضمونها

تحدث العلماء عن **فضل سورة الكهف** وبينوا انها سورة مهمة تمتاز بمزايا دينية لغوية كثيرة في ذلك ما نجده عند **محمد بن أيوب بن يحيى البجلي الرازي (ت ٢٩٤هـ)**، اذ نقل: ((عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: " بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِسُورَةٍ مَلَأَ عَظَمَتُهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، شَيَّعَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ؟ سُورَةُ الْكَهْفِ مَنْ قَرَأَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ بِهَا إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَهَا، وَأُعْطِيَ نُورًا يَبْلُغُ إِلَى السَّمَاءِ، وَوُقِيَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمَنْ قَرَأَ الْخَمْسَ آيَاتٍ مِنْ خَاتِمَتِهَا حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ مِنْ فِرَاشِهِ، حَفِظَهُ وَبُعِثَ مِنْ أَيِّ اللَّيْلِ شَاءَ»))[١].

وما نجده عند ابن عطية (ت ٥٤٢ هـ)، اذ نقل عن فضل سورة الكهف ((الا اخبركم بسورة عظمها مابين السماوات والارض ولمن جاء بها من الاجر مثل ذلك قالوا : اي سورة عي يا رسول الله ؟قال سورة الكهف من قرا بها يوم الجمعة غفر له مابينه وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام)) [٢].

ومن ذلك ما جاء في تفسير زاد المسير: من حديث شريف (قال :من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف ثم ادرك الدجال لم يضره ومن حفظ خواتيم سورة الكهف كانت له نورا يوم القيامة) [٣]

وقد اشار الى اهمية هذه السورة المباركة وفضلها الفخر الرازي (ت ٦٠٦ هـ)وقال مائة واحدى عشرة اية مكية قال ابن عباس انها مكية غير ايتين منها فيما (الا ادلكم على سورة شيعها سبعون الف ملك حين نزلت ؟هي سورة الكهف) [٤].

وتحدث شمس الدين القرطبي عن سورة الكهف وهي مكية في قول جميع المفسرين اول سورة نزلت بالمدينة الى قوله، ونقل في مكانتها واهميتها، قول

---

(١) فضائل القرآن لابن الضريس ص: ٩٦.
(٢)المحرر الوجيز، ابن عطية الأندلسي: ٤/١.
(٣)زاد المسير جمال الدين الجوزي:٤/١.
(٤)مفاتيح الغيب ،فخر الدين الرازي ٥/١.

الرسول: ((أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى سُورَةٍ شَيَّعَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مَلَأَ عِظَمُهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لِتَالِيهَا مِثْلُ ذَلِكَ". قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:" سُورَةُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ مَنْ قَرَأَهَا يَوْمَ الْجُمْعَةَ غُفِرَ لَهُ الْجُمْعَةُ الْأُخْرَى وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَأُعْطِيَ نُورًا يَبْلُغُ السَّمَاءَ وَوُقِيَ فِتْنَةَ الدَّجَّالِ" ذَكَرَهُ الثَّعْلَبِيُّ، وَالْمَهْدَوِيُّ أَيْضًا بِمَعْنَاهُ)) [١].

وقد تحدث القاسمي عن سورة اصحاب الكهف وسبب تسميتها، قال: ((ويقال لها سورة أصحاب الكهف. قال المهايميّ: سميت بها لاشتمالها على قصة أصحابه الجامعة فوائد الإيمان بالله، من الأمن الكليّ عن الأعداء، والإغناء الكليّ عن الأشياء، والكرامات العجيبة، وهذا من أعظم مقاصد القرآن))[٢].

وتحدث الطاهر بن عاشور عن السورة وعدد آياتها ونزولها، قال: ((وَهِيَ الثَّامِنَةُ وَالسِّتُّونَ فِي تَرْتِيبِ نُزُولِ السُّوَرِ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ. وَقَدْ وَرَدَ فِي فَضْلِهَا أَحَادِيثُ مُتَفَاوِتَةٌ أَصَحُّهَا الْأَحَادِيثُ الْمُتَقَدِّمَةُ. وَهِيَ مِنَ السُّوَرِ الَّتِي نَزَلَتْ جُمْلَةً وَاحِدَةً. رَوَى الديلمي فِي مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «نَزَلَتْ سُورَةُ الْكَهْفِ جُمْلَةً مَعَهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ))[٣].

وقد أشار سيد قطب الى أن القصص هو العنصر الغالب في هذه السورة، قال: ((القصص هو العنصر الغالب في هذه السورة. ففي أولها تجيء قصة أصحاب الكهف، وبعدها قصة الجنتين، ثم إشارة إلى قصة آدم وإبليس. وفي وسطها تجيء قصة موسى مع العبد الصالح. وفي نهايتها قصة ذي القرنين. ويستغرق هذا القصص معظم آيات السورة، فهو وارد في إحدى وسبعين آية من عشر ومائة آية ومعظم ما يتبقى من آيات السورة هو تعليق أو تعقيب على القصص فيها. وإلى جوار القصص بعض مشاهد القيامة، وبعض مشاهد الحياة التي تصور فكرة أو معنى، على طريقة القرآن في التعبير بالتصوير))[٤].

اما **المحور الموضوعي** للسورة الذي ترتبط به موضوعاتها .ويدور حولة سياقها فهو تصحيح العقيدة وتصحيح منهج النظر والفكر وتصحيح القيم بميزات هذه العقيدة .وفي مشهد من مشاهد القيامة (ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتهم قد دعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا)وفي ثنايا القصة انكار على من يتحدثون عن عددهم رجما بالغيب : (سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب .ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم :قل ربي اعلم بعدتهم [٥].

---

(١)تفسير القرطبي ،شمس الدين القرطبي ٥/٢٠.
(٢)محاسن التاويل ،جمال الدين القاسمي ٦/٢٠.
(٣) التحرير والتنوير ١٥/ ٢٤٢.
(٤)في ظلال القران ،سيد قطب الشاربي ٢٠,٧.
(٥)ينظر في ظلال القران ،سيد قطب ٢٠/٧

قال الترميذي :حديث حسن صحيح .وكذلك وردت تسميتها من البراء بن عازب في (صحيح البخاري).قال (وكان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشتة سحابة فجعلت تدثووتدثو وجعل فرسهِ ينظر فلما اصبحَ اتّى النبي (ﷺ) انه سماها سورة اصحاب الكهف ،وهي مكية بالاتقان كما حكاة ابن عطية(ت ١٣٩٣ هـ) [١].

وقيل قوله واصبر نفسك مع الذين يدكون ربهم (الكهف :٢٨)الآيتين .نزلتا بالمدينة وقيل قوله : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴾ (الكهف :١٠٧)

الى اخر السورة نزل بالمدنية وكل ذلك ضعيف كما سياتي التنبيه علية في مواضعة وهي (الثامنة والستون) في ترتيب نزول السورة عن جابر بن زيد .

وقد علق على هذا صاحب (الاتقان)عدت ايها في عدد قراء المدنية ومكة (مائة وخمسا) وفي عدد قراء الشام (مائة وستا) وفي عدد قراء البصر مائة واحدى عشرة وفي عدد قراء الكوفة (مائة وعشر) بناءً على اختلافهم في تقسم بعض الآيات الى آيتين وسبب نزولها ما ذكره كثير من المفسرين وبسطة ابن اسحاق في سيرته بدون سند واسنده الطبري الى ابن عباس بسند فيه رجل مجهول :أن المشتركين لما اهمهم امر النبي (ﷺ)وازياد المسلمين معه وكثرَّ تساؤل الوافدين الى مكة من قبائل العرب عن امر دعوتهِ بعثوا النضرين ؛ حارث(ت ١٣٩٣هـ) فان اليهود اهل الكتاب الاول وعندهم من علم الانبياء [٢].

كرامة قرآنية :-

ذكر الطاهر بن عاشورة للسورة الكهف كرامة خاصة قال ((لوضع هذه السورة على هذا الترتيب في المصحف مناسبة حسنه الهم الله اليها اصحاب رسول الله (ﷺ) لما رتبوا المصحف فأنها تقارب نصف المصحف اذ كان أوائلها موضع قبل نصف حروف القران وهو (التاء)من قوله تعالى : **وَلْيَتَلَطَّفْ** (الكهف :١٩)

وقيل نصف حروف القران هو(النون)من قوله تعالى :لقد جنت شيآ نكرًا (الكهف:٧٤) في اثنائها وهو نهاية خمسة عشر جزءا من اجزاء القران وذلك نصف

---

(١)ينظر في التحرير والتنوير ،الطاهرين بن محمد التونسي ٣٠/٨.
(٢)ينظر التحرير والتنوير ،الطاهر بن محمد التونسي ٣٠/٩.

اجزائه وهو قوله تعالى :قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرًا (الكهف :٧٥) فجعلت هذه السورة في مكان قرابة نصف المصحف))[١].

اغراض السورة :-

أفتحت السورة المباركة بالتحميد على انزال الكتاب للتنويه بالقران تطاولاً من الله تعالى على المشتركين وملقنيهم من اهل الكتاب .وأدمج فيه انذارَّ المعاندين الذين نسبوا الله ولدًا وبشارةً للمؤمنين وتسلية رسول الله (ﷺ)على اقوالهم حيث تريث الوحي لما اقتصته سنة الله مع اوليائه من اظهار عتبه على العقلة عن مراعاة الآداب الكاملة وذكر اقتنان المشركين بالحياة الدنيا وزينتها وانها لا تكسب النفوس تزكية[٢] .

(١) التحرير والتنوير ١٥/ ٢٤٥.
(٢) ينظر: التحرير والتنوير ١٥/ ٢٤٥.

المبحث الاول

تعريف التمييز في اللغة والاصطلاح

أ – التمييز لغةً :

التمييز لغة: هو فصل الشيء عن غيرِهِ، كما قال ربنا: {وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُون}،أي انفصلوا من المؤمنين، وأما في الاصطلاح فقدْ عرَّفَهُ النُّحاةُ بقولِهم: هو اسم نكرة فضلة منصوب يُذكَر ليُفَسِّر المبهَمَ من حيث ذاتُه أو صفتُهُ.

يظهر لنا من هذا التعريف أنّ التمييز والحال بينهما أوجه شبه وأوجه اختلاف، فأمّا أوجه الشبه فكلٌّ منهما: منصوب وفضلة ومُبيِّنٌ لإبهام، وأمّا أوجه الاختلاف بينهما: الحال في غالبه مشتقّ من المصدر، وأمّا التمييز ففي غالبه جامد غير مشتق، الحال يبيِّن الهيئاتِ ولا يبين الذوات، وأما التمييز فهو يبيِّن الذوات ويبيّن أيضًا جهة النسبة، كما سيأتي تفصيله ان التمييز في اللغة مصدر قياسي على وزن تفعيل من الفعل (ميز)المزيد بالتصفيف ومعناه في كتب المعاجم يشير الى مازِ رأسك بهذا المعنى (الا ان يكون بمعنى مايز فاخر الياء فقال :

وحذف الياء للأمر ونص التهذيب وسقطت الياء في الامر (ابن الاعرابي)في نوادره [١] ، باب الزاي [٢] :- الزاجر :واعظ الله في قلب الموقت وهو النور المقذوف فيه الداعي له الى الحق الزحاف : وهو التفسير في الاجزاء الثمانية من البيت اذا كان في الصدر أو في الابتداء أو في الحشو[٣] .

التمييز :- التمييز مصدر (ميز)بتضعيف العين ويعنى :تخليص الشى من الشى والتعريف بين المتشابهين .يقول تعالى (وامتاز واليوم ايها المجرمون)(يس:٥٩)

اي انقذوا عن المؤمنين وكانوا على وحدة سموها ((النحاة التمييز والتبين والتفسير والمميز والمفسر والمبين)) [٤].

التمييز :- ميز :الميز :- التمييز بين الاشياء .نقول :مزت بعضة من بعض فانا اميزه ميزا وقد اماز بعضة من بعض ومزت الشى أميزه ميزا :- تميز من ميز بميز وقد تميزوا اماز واستماز كله بمعنى [٥].

---

(١) تاج العروس ،للسيد محمد الزبيدي ،١٥/٣٤١
(٢)كتاب التعريفات ،للعلامة الجرجاني ،١/١٩٠
(٣) شرح المفعل ،بن يعيش النحوي ،١/٤٠٣.
(٤) النحو العربي ،ابراهيم بركات ،٣,٢٦٢.
(٥)ينظر في لسان العرب ،لابن منظور ،١٤/١٥٧.

فالتمييز اذن يدل على معاني: التبيين والتفسير وهو رفع الابهام في جملة أو مفرد بالنص على احد محتملاته .مثل طاب زيد نفسا ونصيب عرقا وتفقا (ابرحت جارا) وامتلا الابناء ما وفي التنزيل (واشتعل الراس شيبا).

التمييز اصطلاحا:

التمييز :- اسم نكرة يذكر تفسيرا للبهم من ذات أو نسبة فالأول نحو (اشتريت عشرين كتابا)والثاني نحو(طاب المجتهد نفسا والمفسر للبهم يسمى تمييزا ومميزات وتفسيرا ومفسرا وتبينا ومبينا) [١].

التمييز:- حقيقته التمييز عند النحاة هو اسم نكرة متضمن معنى (من) لبيان ما قبله من ابهام ذات أو نسبة .اما كون التمييز نكرة فهي مسالة اخلاقية .يقول الشاعر :-

صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو وينحو محمد حسن ينصب الوجه والجمهور على زيارة (ال)في النفس وان الوجه ليس تمييزا وانما هو شبة بالمفعول به[٢] .

التمييز : اسم لأزالة ابهام عن شيء ما ونكرة لأنه واحد يدل على اكثر منة هو يدل على الجانب الدلالي في التمييز، فالضابط الدلالي للتمييز هو التحديد لمعنى العام أو تفسير ابهامة[٣].

((باب التمييز :- وهو ما فيه معنى (من)الجنسية من نكرة منصوبة فضلة غير تابع وتمييز اما جملة ويتبين، واما مفردا عددا أو مفهم مقدرا أو مثلية أو غيرية أو تعجب بالنصب على جنس المراد))[٤].

ويتحدث الشيخ خالد الازهري باب التمييز قال: ((هو في الاصل مصدر ميزه اذا خلص شيئا من شيء ،وفرق بين متشابهين وقولهم في الاسم المميز تمييز مجاز من اطلاق المصدر على اسم الفاعل كالطلع والنجم بمعنى الطالع والناجم قاله ابو البقاء والتمييز في الاصطلاح اسم نكرة بمعنى من مبين لإبهام اسم أو ابهام بنسبة وقد اشارة الى التمييزي كما يسمى ما تفسره وتزيل الابهام عنه))،((المميز اي :ان التمييز :نكرة منصوبة في الاغلب فصلة بمعنى من التي للبيان)) [٥].

---

(١)جامع الدروس العربية ،مصطفى الغلابيني ،١/٨٠
(٢) معاني النحو ،فاضل السامرائي ،١/٢٧٠.
(٣) ينظر النحو العربي ،ابراهيم بركات ،٣/٢٦٢
(٤)شرح التسهيل ،جمال الدين الاندلسي ،٢/٢٩٣.
(٥)شرح التصريح على التوضيح العلامة خالد الازهري ،٢/٦٨١.

ويسمى احيانا التبيين أو التفسير أو المفسر أو المميز أو المبين ؛ ويقول ابن مالك في تعريف **التمييز** :هو اسم بمعنى من مبين نكرة ينصب تمييزا بما قد فسره كثير ارضا وقفير برا ومنو بن عسلا وتمرا يريد بالمبين ان التمييز يبين ابهام ما قبله اي : يوضحه ويزيل غموضه [١].

ويتحدث اصله ان رجلاً ارادَّ قتل رجل مازن فقال ماز راسك والسيف ، ترقيم مازن فصار مستعملا وتكلمت به الفصحاء واقتصر صاحب اللسان على ما ذكرة الأزهري :

الميز : التمييز بين الاشياء .

الميز :- الرفعة

الميزه :- بالكسر :- التنقل

وتميز القوم وامتازوا :- صاروا في الناحية. وقيل انفرادوا[٢].

وقد تكلم ابن هشام عن التمييز، فبين ان التمييز في الاصل : هو مصدر ميز الشى اذ خلصه من شي اخر فمعناه لغة :تخليص شي من شي ثم اطلق على الاسم المميز مجاز أو يسمى احيانا التفسير أو التبيين أو المفسر أو المميز ومعناه اصطلاحا أي صريح لان التمييز لا يكون جملة ولا ظرفا ولا جارا ومجرورا ، بغلاف الحال في هذه الثلاثة، وقد يفيد معنى من البيانية أي التي تبين جنس كما يجاء بمن مميزه له، وليس المراد اله يمكن تقدير من قبلة فقدة يصلح للكلام احيانا لتقدير [٣].

وعرفه الفاكهي: ((والتمييز اسم نكرة فضلة يرفع ابهام اسم أو اجمال نسبة حد التمييز :- اي المميز بكسر الياء .هو (الاسم).ولو وصفا (نكرة لاضله يرفع ابهام الاسم)كعشرين رجلا وكم عبدا ملكت وكرطل زيتا وشبر ارضا .وقفيرا .برا (مثقال ذرة خيرا ونحى سمنا ومثلها زيداً وموضع راحة سحابا وخاتم حديداً)) [٤].

التمييز:- وهو نكرة بمعنى ((من)) راقع لإبهام جملة أو مفرد عددا أو مبهم مقدار أو مماثلة أو مغايرة أو تعجب بالنص على جنس المراد بعد تمام بإضافة أو

---

(١)ينظر النحو الوافي ،عباس حسن ،٢/٤١٧.
(٢)تاج العروس ،للسيد محمد الزبيدي ،١٥, ٣٤١.
(٣)ينظر في اوضع المسالك ،لابن هشام ،٢/٢٩٥.
(٤)شرح الحدود النحوية ،عبد الله الفاكهي ،١/٢٣٨.

تنوين أو نون ومنع الكوفية التمييز بمثل وغيروا ابو درب رما في نعم والاعلم عن التعجب .

(ش):- التمييز ويقال له :المميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر :نكرة فيه معنى (من)الجنسية رافع لإبهام جملة نحو تصيب زيد عرقا او مفرد عددا نحو :احد عشر رجلا أو مبهم مقدار كيل أو وزن أو مساحة أو شبهها كمثقال ذرة وذنوب ماء ونحي[١] سمنا أو مماثلة :نحو (مثل احد ذهبا)أو مغايرة نحو : لنا غيرها شاء

أو تعجب نحو :- ويحة رجلا .وما انت جارة واحسنها ليلة .وناهيك رجلا .

اشارة الى ان التمييز اسم بمعنى من مبين نكرة ينصب تمييزا بما قد فسرة .قوله تعالى (فادخلوها فالدين)(الزمر: ٧٣) (لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين روسكم ومقصرين) (الفتح :٢٧) اي ناوين ذلك قيل وماضية ....لها في المغني بجاء زيد امس راكبا وسماها محكميه وفية نظر .

والتمييز :- ومميز وتبيين ومبين وتفسير ومفسر وهو في الاصطلاح :اسم بمعنى من. يبدو من الكلام انها اسم اي صريح .قوله بمعنى من اي معناها الشائع استعمالها فيه كالبيان ولما بتدأ و..... كما يتبادر من اضافة المعنى اليها فلا يرد انها تكون بمعنى في فلا تخرج الحال بهذا القيد بل يقول مبين ، فهو ان كان مؤكد الما استفيد من قوله تعالى (ان عدة الشهور)(التوبة :٣٦) مبين منه ان التمييز لا يكون مؤكدا أو هو سيبويه[٢].

(١)همع الهوامع شرح جمع الجوامع ،جلال الدين السيوطي ،٢/٢٦٢.
(٢)ينظر في حاشية الصبان شرح ،لاشموني ،٢/٢٨٨.

المبحث الثاني
انواع التمييز في اللغة العربية

ويبدو من الكلام ان التمييز قسمان تمييز ذات (ويسمى تمييز مفرد ايضا) .وتمييز نسبة (ويسمى ايضا تمييز جملة)

١- تمييز الذات وحكمة .

تميز الذات ما كان مفسرا لاسم مبهم ملفوظ نحو عندي رطل زيتا :والاسم المبهم على خمسة انواع .

١- العدد نحو :(اشتريت احد عشر كتابا)ولا فرق بين ان يكون العدد صريحا كما رأيت أو مبهما[١].

ويكون التمييز قسمان (مبين ابهام ذات ومبين ابهام نسبة)

١- المبين ابهام ذات :وهو الواقع بعد المقادير وشبهها وبعد الاعداد وبعد ما فرع له والمقادير هي الوزن والمساحة والكيل تقول : (اشتريت اقة عسلا) (وزرعت فدانا شعيرا) و(اشتريت صاعا ولترا نفطا.)[٢].

٢- المبين ابهام نسبة :- وهو ما يبين جمال نسبة شيء الى شيء وذلك نحو (حسن محمد خلقا)و (غزر اخوك علما) (والفضة انقى بياضا والذهب اغلى ثمنا)

اسلوب التمييز ومعناه :-

ان التمييز في الكلام يأتي على صور مختلفة فقد يأتي منصوب نحو (عندي نسيج حريرا) أو قد يأتي مع (من) (عندي نسيج من الحرير)وقد نضيف المميز الى التمييز نحو (هذا نسيج حرير)وغيرها [٣].

قضية الاعراب في التمييز :-

التمييز اسم .والاسم اما مرفوع واما منصوب واما مجرور

- مواضع جر التمييز : - يقع التمييز مجرورا في المواضيع الاتية

أ- ما كان مسبوقا بمن الجارة مذكورة في التركيب نحو فصلت على عشر جرامات من ذهب .

ب- مالم يكن فيها ما يمنع من الاضافة ،وهو ما كان خاليا من التنوين ونون التثنية والجمع نحو شاهدت اربعة رجال [٤].

---

(١)ينظر جامع الدروس العربية ،مصطفى الغلابيني،١/٨٠.
(٢)معاني النحو ،فاضل السامرائي ،١،٢٧٣ .
(٣)معاني النحو ،فاضل السامرائي ،١/٢٧٦/٢٧٣.
(٤)النحو العربي ،ابراهيم بركات ،٣/٢٦٦.

٢- مواضع نصب التمييز :- ينصب التمييز في المواضع الاتية .
١- التنوين :كان تقول عنده عشرً مثلًا .(مثلا)تمييز لعشرة منصوب وعلامة نصبة الفتحة .
٢- الفاظ العقود :- نحو قولك قرات عشرين صفحة فكل من (صفحة)تمييز منصوب وعلامة نصبة الفتحة .
٣- ما (النافية) تقدير تنوين :- تمثل هذا في الاعداد المركبة من (١١- ١٩)فنقول (في القاعة خمسة عشرًا مقعدًا)تمييز منصوب بالفتحة .
٤- مميّز الموصوف بالامتلاء أو ما يدل عليه ينصب تمييزه : حيث تكون الصفة فاصلة بين المميز الموصوف والتمييز ، فتمتنع الإضافة.
٥- الاضافة الى ما لا يضاف اليه :- فتمتنع الاضافة ويجب النصب نحو لي مثلة كتابا حيث كتابا تمييز لـــ (مثل)منصوب وعلامة نصبة الفتحة .
٦- وكذلك التمييز للجملة :- نحو طبت نفسا .لان الجملة لا يضاف اليها ولكنة في مثل هذا التركيب قد يجر التمييز بحرف الجر (من)
٧- تمييز اسم التفضيل اذا كان لا يصح صفة لموصوف اسم التفضيل فانة ينصب لانه تمتنع الاضافة الية [١].

ويبدو من الكلام ان التمييز لا يكونا لا اسما مفردا اما الحال فيجي .جملة وشبه جملة ظرفا وجارا ومجرورا .

ب- التمييز يكون مبنيا أو للنسبة أو الحال فلا يكون الا للهيئات .

ج- التمييز لا يتعدد الا بالعطف .اما الحل فتكون متحدد بعطف وغير عطف

د- التمييز في الغالب يكون جامدا .اما الحال فتكون مشتقة وجامده وقد يأتي التمييز مشتقا.

هـ - الراجح عدم تقديم التمييز على عاملة اذا كان فعلا مشتقا أو وصفا بشبهة اما الحال فيجوز فيه ذلك [٢].

---

(١)ينظر النحو العربي ،ابراهيم بركات ،٢٦٦,٣.
(٢)اوضح المسالك ،لابن هشام ،٣٠٦,٢

- **التمثل بالمفرد التمييز.**

وتمييز المفرد كثيرة فيما كان مقدار كيلًا ككفيران أو وزنا كمنوان أو مساحة كموضع كف أو عددًا كـ عشرون أو مقياسا كمملؤة ومثلها وقد يقع فيما ليس اياها نحو قولهم ويحة رجلا والله درة فارسا وحسبك به ناصرا [١]

- **تمييز الجملة**

مساله مييز الجملة ناصبه ما فيها من فعل وشبهة وقال ابن عصفور هي ويكون منقولا من فاعل ومبتدأ ومفعول وانكره الشلوبين والابذي وابن أبي الربيع ومشابهة وهو يعد افعل فاعل معنى حقيقه أو مجازا ومنه نحو حسبك به فارسا والله دره رجلا وكفى بالله شهيدا (النساء :٧٩) وتمييز الجملة ما ينتصب عن تمام للكلام ويكون منقولا من فاعل نحو وطاب زيد نفسا ﴿ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ (مريم :٤) والأصل (طابت نفس زيد واشتعل شيب الرأس) كشبر أرضًا وقفير برًا ومنوين عسلًا وتمرًا[٢].

إن الناصب له نفس الجملة واختاره أبن عصفور ونسبه للمحققين ويصح تخريج كلامه هنا على المذهبين فلا اعتراض لأنه يصح أن يقال إنه فسر العامل لأنه رفع ابهام نسبته إلى معمولة وانه فسر الجملة لأنه رفع ابهام ما ضمهُ من النسبة[٣].

ومن مميز النسبة التمييز الواقع بعد اسم التفضيل وله حالتان ((تارة يكون منصوبا وتاره يكون مجرورا))وشرط نصب هذا الواقع بعد اسم التفضيل كونه سببا وذلك إذا كان فاعلا معنى نحو زيد أكثر مالا وعلامه ذلك أن تجعل مكان اسم التفضيل فعلا من لفظه ومعناه ويرفع التمييز به مع صحه المعنى فتقول في أمثالنا ((زيد كثر ماله والى هذه المسألة)) أشار الناظم والفاعل المعنى انصبن بفاعلاً [٤].

تمييز الذات هو التمييز المفرد أو الملفوف أو تمييز المقادير أو الذات المفسر لاسم قبله لفظا ومثال ذلك اشتريت عشرين كتابا وتقسم اسماء الاسم المبهم الى خمسه انواع هي .

١- مادل على مقدار قد يكون وزنا مثل اشتريت رطلا عسلا

٢- مادل على ما يشبه المقدار وهو دقيق أو محدد مثل سابقه ما يشبه الوزن

---

(١)شرح المفصل ،لابن يعيش النحوي ،١/٤٠٨.
(٢)ينظر الهوامع ،لابي بكر السيوطي ،٢/٢٦٦.
(٣)ينظر حاشية شرح الاشموني ،٢/٢٩١.
(٤)ينظر في شرح التصريح على التوضيح ،خالد الازهري ،٢/٦٢٣.

٣_ما اجرى مجرى المقادير وذلك من كل الاسماء التي بحاجه الى التمييز مثال(نقودك ذهبا فمقدار الذهب يساوي مقدار النقود).

٤- العدد وهو مجيء المميز عددا مثل قرات خمسه عشر كتابا

٥- ما كان اصلا أو فرعا للتمييز وهو أن يكون التمييز من اصل المميز[١].

وهو على قسمين (محول وغير محول)

فالمحول ((ماكان أصله فاعلا كقوله تعالى (واشتعل الرأس شيبا)(مريم)أو مفعولا كقوله تعالى(وفجرنا الأرض عيونا)(القمر)وحكمه أنه منصوب دائما ولا يجوز بمن أو بالإضافة غير المحول ماكان غير محول عن شيء نحو اكر سليم رجلا سموت أديبا ما اكرمك رجلا وحكمه أنه يجوز النصية[٢]

ينقسم التمييز إلى قسمين تمييز الذات وتمييز النسبة:

أ- تمييز الذات هو مايطلق عليها تمييز المفرد أو تمييز الذات وهو التمييز الذي يرفع ابهام اسم مايصلح معناه لجوانب كثيره والاسماء المبهمة هي الذوات التي تحتاج إلى تمييز :

١_الممسوحات ويقصد بها المصطلحات ذات الدلالات مثل المساحات .زرعت فدانا قمحا.

٢_المكيلات.يقصد بها المصطلحات الخاصة نحو كيلة وصاع فقول اشتريت كيلينَّ ارزًا وقدّ حينَ شعيرًا .

٣_الموزونات ويقصد بها المصطلحات الخاصة بالأوان نحو درهم وكيلو غرام اشتريت كيلو غرام من موزًا .

٤_الاعداد المقصود الدلالي من العدد التحديد العددي للتمييز.

٥_الشبيه بالمقدار مما ينتصب على التمييز ما يبنه أنواع المقادير[٣].

---

(١)ينظر شرح مفصل ،لابن يعش النحوي ،١/٧٢.
(٢)جامع الدروس العربية ،مصطفى الغلابيني ،١/٨٢
(٣)ينظر في النحو العربي ،ابراهيم بركات ،٢٦٨,٢٦٩/٢٧٠/٣

المبحث الثالث

التمييز في سورة الكهف

في هذا المبحث التطبيقي سيكون عملنا هو استخراج التمييز الوارد في سورة الكهف المباركة، واعراب هذا التمييز بالاستعانة بكتاب اعراب القران للأستاذ محيي الدين الدرويش.

وقد ورد التمييز في سورة الكهف في (١٨) موضعا، وهذه المواضع هي:

- ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾ الكهف : ٥.

قال محيي الدين الدرويش: ((وكلمة :تمييز والكلام مبني على أسلوب التعجب كأنه قيل، ما أكبرها كلمة))[١].

وقال محمود الصافي: (كلمة) تمييز للضمير الفاعل، منصوب ، (تخرج) مضارع مرفوع، والفاعل هي (من أفواههم) جارّ ومجرور متعلّق ب (تخرج)))[٢]

- ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ الكهف ٧.

قال الأستاذ الدرويش: ((وأيهم اسم استفهام مبتدأ والهاء مضاف إليه وأحسن خبر وعملا تمييز والجملة في محل نصب سادة مسد مفعولي نبلو))[٣]. وقال الأستاذ محمود الصافي: (((عملا) تمييز منصوب))[٤]

- ﴿أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴾ الكهف ١٢.

قال محمود الصافي: ((و (أمدا) تمييز واللام زائدة))[٥].

في حين ذكر محيي الدرويش وجهين، هما: تمييز، أو مفعول به، قال: ((وأمدا تمييز، أو مفعول لفعل محذوف أي أحصى أمدا))[٦].

---

(١) إعراب القران الكريم وبيانه ، الأستاذ محيي الدين الدرويش : ٥/ ٥٢٨.
(٢) الجدول في إعراب القرآن ١٥/ ١٣٩.
((٣)) إعراب القرآن وبيانه ٥/ ٥٣٣.
((٤)) الجدول في إعراب القرآن ١٥/ ١٤٣
((٥)) الجدول في إعراب القرآن ١٥/ ١٤٦.
(٦) إعراب القرآن وبيانه ٥/ ٥٤٤.

– ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴾ الكهف ١٨.

قالمحيي الدين الدرويش: ((ورعبا تمييز ورجح أبو حيان أن يكون مفعولا ثانيا لملئت))[١]

وقال محمود الصافي: (((رعبا) تمييز منصوب، منصوب))[٢].

– ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أو بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴾ الكهف ١٩.

قال محيي الدين الدرويش: ((وطعاما تمييز محول عن المضاف اليه أي أيّ أطعمة المدينة أزكى وأحلّ وأرخص وأطيب))[٣].

وقال محمود الصافي: (((طعاما) تمييز منصوب))[٤]

– ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا﴾ الكهف ٢٤.

قال محيي الدين الدرويش: ((ورشدا :تمييزا ومفعول مطلق اي ،يهديني هداية فيكون ملاقيا لعاملة بهذا المعنى والاول اقرب اي ،لشي اقرب ارشاد للناس))[٥].

وقال محمود الصافي: (((رشدا) تمييز منصوب))[٦].

– ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعاً ﴾ الكهف ٢٥.

---

(١) إعراب القرآن وبيانه ٥/ ٥٥٤.
(٢) الجدول في إعراب القرآن ١٥/ ١٥٦.
(٣) إعراب القرآن وبيانه ٥/ ٥٥٦.
(٤)الجدول في إعراب القرآن ١٥/ ١٦٠.
(٥) إعراب القرآن وبيانه ٥/ ٥٦٣.
(٦) الجدول في إعراب القرآن ١٥/ ١٦٨.

قال محمود الصافي: ((وفاعله (تسعا) تمييز منصوب))[1]، في حين اعربها محيي الدين الدرويش مفعولا به، قال: ((وازدادوا فعل وفاعل وتسعا مفعول به أي تسع سنين))[2].

- ﴿وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ الكهف ٢٩.

قال السمين الحلبي: ((ومُرْتَفَقًا تمييز منقولٌ من الفاعلية، أي: ساء وقَبُحَ مُرْتَفَقُها))[3].

وقال محمود الصافي: ((ساءت: فعل ماض لإنشاء الذمّ. و (التاء) للتأنيث. والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هي، أي النار، (مرتفقا) تمييز منصوب))[4].

وقال د. بهجت عبد الواحد صالح ((وَساءَتْ مُرْتَفَقاً: الواو عاطفة. ساءت: فعل ماض لانشاء الذم ايضا لان معناه «بئست» والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي. اي النار أو جهنم. مرتفقا: تمييز منصوب بالفتحة. بمعنى «متكأ» من نصب المرفق تحت الخد))[5].

- ﴿وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْراً مِنْها مُنْقَلَباً ﴾ الكهف ٣٦.

قال الدرويش: ((ومنقلبا تمييز أي مرجعا فهو مصدر ويجوز أن نعرب خيرا حال ومنقلبا مفعول أي منقلبا خيرا من منقلب هذه الدنيا))[6].

قال محمود الصافي: ((منقلبا: تمييز منصوب))[7].

وقال د. بهجت عبد الواحد: ((منقلبا: تمييز منصوب بالفتحة بمعنى «لأجدن في الآخرة خيرا من جنته في الدنيا اي مرجعا وعاقبة».وجملة «ان رددت» اعتراضية بين القسم المحذوف وجوابه))[8].

---

(١) الجدول في إعراب القرآن ١٥/ ١٦٩.
(٢) إعراب القرآن وبيانه ٥/ ٥٦٤.
(٣) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ٧/ ٤٨٠.
(٤) الجدول في إعراب القرآن ١٥/ ١٧٦.
(٥) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ٦/ ٣٧٨.
(٦) إعراب القرآن وبيانه ٥/ ٦٠٠.
(٧) الجدول في إعراب القرآن ١٥/ ١٨٥.
(٨) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ٦/ ٣٨٥.

– ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ الكهف ٣٩.

قال الدرويش: ((ومالا تمييز وولدا عطف عليه))[١].

وقال الصافي في إعرابه ((مالا: تمييز منصوب (الواو) عاطفة (ولدا) معطوف على (مالا) منصوب))[٢].

– ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴾ (الكهف ٤٤)

قال محيي الدرويش: ((وثوابا تمييز وخير عقبا عطف على خير ثوابا وعقبا بمعنى عاقبة))[٣].

قال محمود الصافي: ((ثوابا: تمييز منصوب (الواو) عاطفة (خير) معطوف على الأول (عقبا) تمييز منصوب))[٤].

– ﴿أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌۢ ۚ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا﴾

قال الدرويش: ((وبدلا: تمييز ويجوز ان يتعلق للظالمين بمحذوف حال والخصوص بالذم محذوف تقديره بسئن البدل ابليس وذريته)) .[٥]

– ﴿وَكَانَ الْإِنْسَان أَكْثَر شَيْء جَدَلًا ﴾ الكهف ٥٤

قال الدرويش: ((وجدلا :تمييز يعني الانسان اكثر المخلوقات الحية مجادلة ولجاحا باطلا))[٦]

وقال الصافي: (((جدلا) تمييز منصوب))[٧].

– ﴿فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ الكهف ٨١

---

(١) إعراب القرآن وبيانه ٥/ ٦٠٢.
(٢) الجدول في إعراب القرآن ١٥/ ١٨٩.
(٣) إعراب القرآن وبيانه ٥/ ٦٠٤.
(٤) الجدول في إعراب القرآن ١٥/ ١٩٤.
(٥) إعراب القران الكريم وبيانه : ٥/ ٥٤٢.
(٦) إعراب القرآن وبيانه ٥/ ٦٢٤.
(٧) الجدول في إعراب القرآن ١٥/ ٢٠٩.

قال الدرويش: ((وزكاة: تمييز اي ،صلاحا وتقى واقرب رحما عطف على خيرا منه زكاة ،ورحما. تمييز ايضا بوالدية))[١].

قال الصافي: (((زكاة) تمييز منصوب ل (خيرا) ، (رحما) تمييز منصوب ل (أقرب) المعطوف على (خيرا) منصوب مثله، ومنع من التنوين لأنّه صفة على وزن أفعل، وقدّر (منه) لأنّه ذكر من قبل))[٢].

- ﴿وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾ (الكهف ٨٨)

قال الدرويش: ((وجزاء: تمييز واعربها ابو حيان مصدرا في موضع الحال اي مجازي كقولك في الدار قائما زيد .وقيل انتصب على المصدر اي يجزى جزاء)).[٣]

- ﴿كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا﴾ الكهف ٩١

قال محيي الدرويش: ((وخبرا : تمييز أو مفعول به))

- (قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا) (الكهف ١٠٣)

قال الدرويش: ((اعمال : تمييز وجمع التمييز وهو الاصيل في الافراد لمشاكلة المميز))[٤] .وقال الصافي: (((أعمالا) تمييز منصوب))[٥].

- ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾ الكهف ١٠٩.

قال الصافي: ((مددا: تمييز منصوب))[٦]

الخاتمة

---

(١) إعراب القرآن وبيانه ٦/ ٥.
(٢) الجدول في إعراب القرآن ١٦/ ٢٤٠.
(٣)إعراب القران الكريم وبيانه : ٥١٢/٥
(٤) إعراب القرآن وبيانه ٦/ ٣٣.
(٥) الجدول في إعراب القرآن ١٦/ ٢٥٩.
(٦)) الجدول في إعراب القرآن ١٦/ ٢٦٤.

يمكنني أَن أُلخص أَهم النتائج التي توصلت إليها بما يأتي:

ـ توصل البحث إلى أَن لسورة الكهف اهمية كبيرة في التفكير الديني والتراث الديني كما يتجلى في الاحاديث التي تبين فضل هذه السورة ومكانتها في القران الكريم

ـ أَوضح البحث أَن للسورة الكريمة كرامة خاصة ينقلها المفسرون لها تتمثل في الثواب العظيم لقراءتها واثرها النفسي والديني.

ـ عرض هذا البحث صورة مضمون السورة التي كانت قصص القران الكريم التي تقدم للإنسان العبرة والحكمة في صورة القصص.

ـ من أبرز ما قدمه البحث هو تعريف التمييز في اللغة والاصطلاح وتعدد تعريفاته عند النحويين التي تدور حول توضيح المبهم وازالة الغموض

عرفت من هذا البحث ان التمييز على نوعين أساسيين، هما: تمييز الذات وتمييز النسبة، ولكل منهما مواضع وخصائص ذكرها النحاة.

ـ توصل هذا البحث إلى أَن سورة الكهف تضمنت التمييز في مواضع كثيرة، بلغت ١٨ موضعا

– قمت في البحث بإعراب هذه المواضع بالرجوع إلى كتب اعراب القران الكريم .

المصادر والمراجع

- **القران الكريم**

- إعراب القران الكريم وبيانه، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت: ١٤٠٣هـ)، دار الإرشاد للشؤون الجامعية - حمص - سورية،ط ٤، ١٤١٥ هـ.
- أوضح المسالك ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)، تح: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت ، د.ط .
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية
- التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس، ٩٨٤ هـ.
- تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى : ٦٧١هـ)، تحقيق : أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة : الثانية ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م .
- جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (المتوفى: ١٣٦٤هـ)، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، الطبعة: الثامنة والعشرون، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي (ت ١٣٧٦هـ)، دار الرشيد، دمشق - مؤسسة الإيمان، بيروت، ط ٤، ١٤١٨ هـ .
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ)، تح: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، د.ت ، د. ط.
- زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي - بيروت
- الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ.
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (المتوفى: ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨مـ.
- شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).
- شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله الأزهري، (المتوفى: ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م
- شرح كتاب الحدود في النحو، عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي (٨٩٩ - ٩٧٢ هـ)، تحقيق: د. المتولي رمضان أحمد الدميري، مكتبة وهبة – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م
- شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: ٦٤٣هـ)، تحقيق: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

- في ظلال القرآن، سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (المتوفى: ١٣٨٥هـ)، دار الشروق - بيروت- القاهرة، الطبعة: السابعة عشر - ١٤١٢ هـ
- كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م
- محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: ١٣٣٢هـ)، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلميه – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ
- معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م
- مفاتيح الغيب ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ
- النحو العربي، ابراهيم بركات، دار النشر للجامعات- مصر، ط١.
- النحو الوافي، عباس حسن (المتوفى: ١٣٩٨هـ)، دار المعارف، الطبعة: الطبعة الخامسة عشرة .
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر.